

الأغاني

صوت .

- (وما أُنْسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أُنْسَ قَوْلَهَا ... وقد قَرُبْتُ بِمُصْرَى أَمْصَرَ تُرِيدُ) .
(ولا قَوْلَهَا لولا العيونُ التي تَرَى ... لَزُرْتُكَ فاعذِرْني فَدَتُكَ جُدُودُ) .
(خليليَّ ما أَلْقَى من الوجد قَاتِلِي ... ودَمْعِي بما قَلْتُ الْغَدَاةَ شَهِيدُ) .
(يقولون جَاهِدْ يا جميلُ بَغَزْوَةٍ ... وَأَيَّ جِهَادٍ غَيْرَهنَّ أُرِيدُ) .
(لكلِّ حَدِيثٍ بَيْنهنَّ بِشَاشَةٍ ... وكلِّ قَتِيلٍ عِنْدهنَّ شَهِيدُ) .
الغناء للغريض خفيف ثقيل من رواية حماد عن أبيه وفي هذه القصيدة يقول .
(إذا قَلْتُ ما بي يا بَثِينَةُ قَاتِلِي ... من الحبِّ قالت ثابتٌ وَيَزِيدُ) .
(وإن قَلْتُ رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعْشُ بِهِ ... مع الناسِ قالت ذاكَ مِنْكَ بَعِيدُ) .
(أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَنَّ رُبَّ عَيْبَةٍ ... إذا الدَّارُ شَطَّطَتْ بَيْنَنَا سَتَرُودُ) .

- (إذا فَكَّرْتُ قالت قد ادركتُ ودَّه ... وما ضَرَّني بِخُلِّي فكيْفَ أَجُودُ) .
(فلو تَكْشَفُ الْأَحْشَاءُ مُودِفَ تَحْتَهَا ... لِبَثْنَةٍ حَبِّ طَارِفُ وتَلِيدُ) .
- تُذَكِّرُنِيهَا كُلُّ رِيحٍ مَرِيضَةٍ ... لها بالتَّلَاعِ القَاوِيَاتِ وَئِيدُ)